

واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها

أشجان حامد الشديقات

أستاذ مساعد في جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

خلود أحمد الخصاونة

أستاذ مساعد في جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

الميل والاهتمامات من خلال الاندماج في البرامج الإعلامية، وتنمي القيم الإعلامية من الصدق والموضوعية وعدم التحيز وتغليب الصالح العام.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية، الاعلام التربوي، القنوات التربوية، واقع الاعلام في المدارس

1. المقدمة

إن الجدول القائم حول العلاقة بين التربية والإعلام ليس بالجديد، فقد أصبح الإعلام محوراً من محاور العملية التعليمية، والتطور التكنولوجي فرض مظهراً مهماً من مظاهر التكامل بين الإعلام والتربية، فقد تم إدراج الإعلام التربوي ضمن التخصصات التربوية المنتشرة في المؤسسات التربوية [1].

وظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية لأن الدول فقدت السيطرة الكاملة على البث المباشر للبرامج التلفزيونية، وفقدت قدرتها على التصدي للبث الإعلامي الخارجي والاكتماس الثقافي الأجنبي بعد أن ساعدت شبكة الانترنت على الغزو الثقافي وتهديد كثير من الثقافات الوطنية [2]. ويعرف [3] التربية الإعلامية بأنها: القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه؛ فالوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي. ويشير [4] الى أن التربية الإعلامية تشمل القدرة على الوصول للمعلومات والقدرة على تحليل الرسائل وتقويمها وإيصالها.

الملخص - هدف هذا البحث إلى معرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها لدى طلاب المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية وتكونت عينة البحث من (100) طالب من طلبة الصف العاشر الأساسي بالمدارس الخاصة في العاصمة عمان للعام الدراسي 2011/2010. وتم بناء الاستبانة اعتماداً على الأدب التربوي المتعلق التربية الإعلامية والدراسات السابقة، وآراء ووجهات نظر المتخصصين، واشتملت الاستبانة على مجالين: المجال الأول: واقع التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، المجال الثاني: العوامل المؤثرة على التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، وتم تصميم الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وتم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين. كما تم التأكد من الثبات باستخراج معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمجالات منفردة والأداة مجتمعة وقد تم جمع وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً. وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصة مرتفع بشكل عام. كذلك بينت النتائج أن أكثر العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية هو تركز التربية الإعلامية على أركان العملية التعليمية. توصي الباحثتان ضرورة تثقيف المسؤولين بأهمية التربية الإعلامية وذلك لأن التربية الإعلامية تركز على أركان العملية التعليمية، وتعزز قيمة الانتماء للوطن لدى الطلبة، وتساعد على تكوين رأي عام متجانس قائم على مبدأ احترام التعددية والمصلحة العامة، وتعزز قدرة الطالب لاستخدام وسائل الإعلام، و تساعد الشباب في التصدي للغزو الثقافي، و تكشف عن

وتوفر التربية الإعلامية مساحة كبيرة من الفرص الموازية لمعالجة المشكلات النفسية والثقافية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب في المدرسة كمشكلة الأمية الحضارية، والأمية التكنولوجية، والأمية السياسية، علاوة على التوترات التي تنشأ بفعل الاتصال مع الآخرين، وعدم الألفة، والتحيزية والاستغراق في المحلية وغيرها.

وتلعب التربية الإعلامية دوراً بارزاً في إكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية النقية، ومساعدتهم على امتلاك مهارات النقد والتقييم والتحليل وحل المشكلات والربط بين الأشياء وبين المتغيرات، والمهارات التركيبية، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعدهم على الاتصال الفعال، وتمكنهم من استيعاب الخصوصيات الثقافية في علاقتها مع العموميات والمتغيرات الثقافية الأخرى.

وإلى جانب ذلك، فإن التربية الإعلامية تساعد على تكوين نموذج القوة الحسنة لدى الطلاب في المدرسة، وامتلاك الطلاب مهارات الخطابة والعرض والحوار وحسن تقدير الإنجازات، والتحمل والصبر، وتعزيز مفاهيم اجتماعية وصحية بالغة الأهمية لديهم. كما إن التربية الإعلامية يمكن تقديمها بصورة وألوان شتى، وتستخدم فيها وسائط عديدة كالمعلمين والمناهج الدراسية، والإذاعة والصحافة المدرسية، والأنشطة اللاصفية والمعارض المدرسية، والحفلات والمهرجانات والمناسبات التي تقيمها المدارس سنوياً أو فصلياً أو حسب المقتضيات التي تقوم من أجلها، إلى جانب الفنون المدرسية على اختلافها وذلك بغية إعداد الطالب لكي يكون عضواً فاعلاً في مجتمعه يملك اتجاهات إيجابية نحو الناس ونحو الأشياء ونحو العمل ونحو الإنتاج، ومشاركاً فاعلاً في علاج مشكلات بيئته ومجتمعه، وقادراً على تحقيق شروط المواطنة السليمة في تصرفاته وسلوكياته برمتها [2].

ويضيف [9] بأن التربية الإعلامية تشجع على ربط المنهج الدراسي بالحياة الواقعية، وهي متسقة مع التوجه لتنمية مهارات التفكير العليا

فالتربية الإعلامية يمكن أن تتحقق من خلال نهجين [10]:

فهي تشمل على التفكير الناقد الذي يمكن المتلقي من بناء أحكام مستقلة عن المحتوى الإعلامي. وهي مطالبة بمتابعة سلوكيات الطلاب في داخل المدرسة وفي المجتمع، وتؤكد لهم ضرورة الحفاظ على المدرسة بمبناها ومعناها، والمحافظة على سلوكيات طالب العلم بالتخلي بالأخلاق الكريمة، واحترام المعلم، وحب الوالدين، والرغبة الملحة في العلم، وحبه لزملائه، وولائه لوطنه، والحفاظ على النظام، والنظافة والبعد عن كل ما هو مشين، والتعاون في الخير، والارتباط بالأسرة والمجتمع، والمحافظة على البيئة [5].

والتربية الإعلامية تشجع على التأمل بالقيم الشخصية، وتتضمن دمج التقنيات الحديثة في التعلم، وتشجع حركة الإصلاح التربوي كما تشجع الحوار في قاعات الدراسة الذي بدوره يشجع الحوار خارجها [6].

لذلك تستنتج الباحثتان بأن التربية الإعلامية تشجع الطلبة على تحليل الرسائل الإعلامية وتحديد هدفها ولمن هي موجهة؟ ولماذا صيغت في إطار معين؟ وما هي الحقائق الموجودة فيها أو المفقودة فيها؟ وما هي المصادر المحايدة التي يمكن التحقق منها. ونحو ذلك.

وهناك الكثير من الدراسات التي أظهرت الآثار الإيجابية للتربية الإعلامية على الطلاب، حيث أوجدت لديهم وعياً بالمضامين الإعلامية وكونت لديهم قدرة على تحليل الخطاب الإعلامي ولو بشكل مبسط. وفي دراسات أخرى تم إثبات بأن هناك نسبة متزايدة لاستهلاك الإعلامي في المجتمع، ونمو صناعة الإعلام وأهمية المعلومات في العصر الحاضر، والأهمية المتزايدة للاتصال المرئي والمعلومات المرئية [7].

فقد أوصى الباحث أبو فودة [8] في رسالته الماجستير بزيادة حجم البرامج التربوية المتخصصة في وسائل الإعلام، والعمل على رفع درجة الكفاءة المهنية للعاملين في المجال الإعلامي، وتطوير القدرات التقنية للمؤسسات الإعلامية .

والأشخاص لتكون إيجابية بعد اتضاح اللبس وزوال الغموض. كما إن التربية الإعلامية يمكنها أن تجعل ما هو غير مأمون على الصعيد المدرسي بالنسبة لشريحة أو أكثر من الطلبة مأموناً، تساعد التربية الإعلامية المدارس والطلبة على تخطي الحدود الضيقة وتجاوزها إلى حدود أرحب وأكثر اتساعاً وشمولية، تمكن التربية الإعلامية المدارس من تقويم الذات وإعادة تطوير الذات في شكل ومضمون جديد مناسب للظروف والمتطلبات المعاصرة، مساعدة الطلبة على النجاح المتواصل الذي لا يتوقف عند حد معين، تمكن التربية الإعلامية الطلبة من خوض غمار المغامرات الجريئة في العمل التعليمي، فلا تصبح العوائق التقليدية (المعلم، الكتاب، النظام المدرسي السائد، الوسائل، الإدارة المدرسية) سبباً في عدم وصولهم إلى المعلومات وتحقيقهم للإبداع، تساعد التربية الإعلامية على تكوين القدرات الطلابية، وعلى جعل المدرسة نفسها مدرسة قيادية للمدارس الأخرى بحكم نشاطاتها وإنجازاتها ومبادراتها، توفر التربية الإعلامية المدرسية غطاءً علمياً وثقافياً مناسباً لكثير من الخطط والبرامج المستقبلية للمدرسة وطلابها، تمكن التربية الإعلامية المدرسية طلابها من تطوير البيئة المحلية وإصلاحها وصناعة التقارب بين سكانها والتلاحم بين أعضائها، فتستفيد المدرسة من هذا التحول في دفع عجلة التطوير المدرسي إلى أقصى سرعة ممكنة، تساعد التربية الإعلامية المدرسية طلابها على مشاركة أقرانهم بالمدارس المماثلة التصورات والرؤى حول العمل المدرسي، على مستوى المنطقة التعليمية وعلى المستوى الوطني على السواء [12].

2. مشكلة الدراسة

ينفق الإعلام والتعليم في أن كلا منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد، فبينما يهدف التعليم إلى تغيير سلوك الطلاب إلى الأفضل نجد الإعلام يهدف إلى تغيير سلوك الجماهير؛ فالطالب الذي ينطق كلمة جديدة لم يتعود عليها من قبل قد تعلم شيئاً فسلك أنواعاً من السلوك اللغوي غير سلوكه الأول الذي اعتاد عليه، كما أن التعليم والإعلام أصلاً عملية تفاهم، وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات، إذ لا يمكن أن يعيش الفرد

النهج النظامي: فالتربية الإعلامية النظامية هي التعليم الذي يُوفر داخل المدرسة. ويركز مشروع "الموجه" على النهج النظامي، أي على: تدريب المعلمين على تدريس التربية الإعلامية لطلابهم داخل الفصول الدراسية، ويتميز هذا النهج بسهولة دمجها في البرامج الحالية لإعداد المعلمين، وكذلك يتميز بأنه أيسر تصميمًا ورصداً وتطويراً وتحديثاً.

النهج غير النظامي: وهو أوسع نطاقاً حيث يشمل مجموعة واسعة من النشاطات التي تنفذ خارج إطار المناهج المدرسية.

وتحقق التربية الإعلامية المدرسية عدة أهداف تربوية تتمثل في عدة أمور منها: زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي، ومواجهة التحديات الحضارية، والارتقاء بالحياة الطلابية المدرسية. وفيما يلي نبذة مختصرة عن تلك الأهداف.

زيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي: حيث تقوم التربية الإعلامية المدرسية بدور كبير في تطوير وزيادة فاعلية العمل التربوي المدرسي من خلال الممارسات التالية:

الإسهام في توفير الصلة بين المدرسة والحياة، تحقيق التماسك الاجتماعي، مساعدة الطلبة على تفهم وجهات النظر والرؤى العالمية المختلفة، الإسهام في معالجة مشكلات الطلاب المعقدة كالفقر والمخدرات والتشرد والجوع والعصابات والبطالة. الإسهام في تعزيز مفاهيم الشورى عند الطلبة، مساعدة المدارس على تحقيق الفهم الصحيح لدى الطلبة لمفاهيم العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي، تعويد الطلبة على تحمل المسؤولية، وترسيخ جذور التعاون، مساعدة الطلبة على فهم دلالات التربية المهنية [11].

وتعالج التربية الإعلامية المدرسية عدداً كبيراً من الميادين والمجالات ذات الصلة بمعيشة الطالب المدرسية والحياتية ومن أهمها:

مساعدة المدرسة لتكوين بيئة تعليمية حقيقية، يكون التفاهم، والصراحة، والحوارية أبرز آلياتها ومنهجياتها، تعزيز مكانة المدرسة الاعتبارية من حيث كونها مؤسسة لإكساب الطلبة القيم، مساعدة الطلبة في مدارسهم على إعادة تشكيل المفاهيم السالبة حول الأشياء

معزولا دون أن يتفاهم مع من معه بشأن هذا العمل ويتعاطف معه فيه، والإعلام بأشكاله المتنوعة في إدارات الإعلام عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس من خلال الحوار الهادف.

فبالطلاب في مختلف مراحل التعليم متجانسون من حيث التحصيل والخبرات السابقة والسن والزمن، أما جمهور الإعلام فهم المواطنون كلهم في المجتمع أو جزء منه. كما يتميز جمهور عملية التعليم عن جمهور عملية الإعلام في أن الأول مقيد في حين أن الثاني طليق، فليس الطلاب في أي مرحلة أحرارا في اختيار المادة التي يدرسونها، أما جمهور الإعلام فحر طليق.

ويتميز التعليم عن الإعلام بصفة المحاسبة على النتائج، فالطالب مسئول عن نجاحه، أما في حالة الإعلام فليس منا إلا نادرا من هو مسئول عن متابعة برنامج أو قراءة مجلة. أما من حيث الدافعية؛ إذ أن الدافع إلى التعليم واضح للمتعم وضوحا منطقيا في كثير من الأحيان وهو النجاح، بينما نجد الدافع إلى الإعلام غير واضح الوضوح الفكري المنطقي الملازم للتعليم. كذلك يتميز التعليم عن الإعلام في وجود صلة مباشرة متبادلة بين المتعلم والمعلم وهو التفاعل المباشر، بينما لا توجد في الإعلام باستثناء بعض الحالات كما في الاتصال المباشر.

من هذا المنطلق الفكري يتضح: أن الإعلام يقدم خدمة إخبارية هدفها التبصير والتتوير والإقناع، لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد، أما التعليم فإنه يهدف إلى استمرار التراث العلمي والاجتماعي والأدبي والحضاري للأجيال المتعاقبة، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والبدنية.

وبالنسبة للمدرسة فهي ملزمة بالقيام بدورها التعليمي والإعلامي، ومع التطور التقني والتفجر المعرفي والعولمة، زادت أهمية دور المدرسة الإعلامي التربوي. لذلك جاءت أهمية هذه الدراسة.

أ. أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في الأردن؟

السؤال الثاني: ما العوامل الأكثر تأثيرا على التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في الأردن؟

ب. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

واقع التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في الأردن.

العوامل التي تؤثر على التربية الإعلامية سواء كانت عوامل أو عوامل داخلية أو خارجية.

3. التطلعات المستقبلية لوحدة التربية الإعلامية.

ج. التعريفات الإجرائية:

التربية الإعلامية: تشجع الطلاب على التوقف عند الرسائل الإعلامية لتحليلها وتحديد هدفها ولمن هي موجهة؟ ولماذا صيغت في إطار معين؟ وما هي الحقائق الموجودة فيها أو المفقودة فيها؟ وما هي المصادر المحايدة التي يمكن التحقق منها. ونحو ذلك.

د. محددات الدراسة:

اقتصرت مجتمع البحث على اقتصرت على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الخاصة في مدينة عمان للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010-2011، كما تم استخدام استبانة لتعرف على واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بالتربية الإعلامية بالمدارس، وقد تم قياس الصدق والثبات للأداة.

3. الدراسات السابقة

أعد عوض الله [13] دراسة بعنوان: الإعلام التربوي ودوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء الخطط التربوية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الإعلام التربوي بالسودان والوقوف على المبادئ والأسس التي يقوم عليها، وكذلك تعرف الدور الذي يلعبه ويقوم به في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في ضوء الخطط التربوية، وتعرف الدواعي والمبررات التي تستدعي الاهتمام بالتربية الإعلامية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء دراسته والاستبانة كأداة. وتوصل إلى عدد من النتائج من أهمها: هنالك سيادة للقرارات الدراسية في

الدراسة إلى معرفة وتحليل آراء القائمين على التربية والإعلام حول طبيعة وأهمية العلاقة بين التربية والإعلام وكيفية السبل إلى تدعيم هذه العلاقة، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وتوصلت إلى أن هناك اتفاقا كبيرا من قبل العينة حول أهمية العلاقة بين الإعلام والتربية.

وأجرى العولقي [17] دراسة بعنوان : دور المدرسة في التربية الإعلامية الواقع والمأمول. ورقة مقدمة إلى ندوة منظمة من قبل كلية التربية - جامعة الملك سعود ومنظمة التربية الإعلامية وزارة التربية والتعليم - المؤتمر الدولي للتربية الإعلامية - السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع الإعلام التربوي الموجه للتعليم العام بالمملكة العربية السعودية وتعرف الصعوبات والتحديات والمعوقات التي تواجه التربية الإعلامية في هذه المدارس، استخدم الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة.

أوضحت الدراسة أن هنالك دورا للمدرسة في التربية الإعلامية من خلال الالتزام بالإسلام بصورته الكاملة، وتعميق عاطفة الولاء للوطن، والتركيز على أن اللغة هي وعاء الإسلام ومستودع ثقافته وأن هنالك حاجة ماسة لبرامج تربية وقائية واهتمام من قبل الدولة.

وأعد أبو فودة [18] دراسة بعنوان دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة غزة.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: تراعي أنشطة الإعلام التربوي ميول الطلبة واهتماماتهم، كما تركز على القضايا الوطنية، كما أنها تثير التنافس بين الأطر الطلابية، ويشارك الطلبة الجامعيين في أنشطة الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية، كما يتمثل الطلبة الجامعيون للقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي.

وأعدت العسالي والبيطار [19] دراسة بعنوان مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية

المدارس على حساب نشاطات الإعلام التربوي، كما أن هنالك حساسية بين الإعلام التربوي والإعلام العام، وكما إن الرسالة الإعلامية في الإعلام التربوي تتضمن عناصر وتغفل أخرى.

وأعد المالكي [14] دراسة بعنوان : دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس الرائدة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء المشكلات التي تواجه الإعلام التربوي بالمدارس الرائدة، ومعرفة الدور الواجب القيام به في المدارس الرائدة لدعم العملية التربوية في الإعلام التربوي. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى عدد من النتائج أهمها: لا توجد خطة شاملة للإعلام التربوي تمتاز بالانسجام والتناسق في المدارس الرائدة ولا يوجد نظام يجمع كافة الأجهزة المعنية في نظام واحد، ولا يوجد نظام خاص في الوزارة لتمويل الإعلام التربوي، وهناك قلة في المعلمين المؤهلين وضعف في مصادر المعلومات المتاحة والافتقار إلى وجود المكان المناسب للإعلام التربوي داخل المبنى المدرسي .

كما وأجرى كحيلية [15] دراسة بعنوان: الدور التربوي لوسائل الإعلام في التنقيف البيئي، كلية التربية جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام في نشر الوعي البيئي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة حيث أوضحت الدراسة أن هناك دورا هاما للإعلام الصحفي المقروء ودوره في تنمية الثقافة البيئية والإعلام المشاهد المتمثل في التلفاز، وأن هناك صعوبات تواجه الإعلام البيئي وبالتالي هناك أهمية تربوية كبيرة لوسائل الإعلام، وأن هناك اتجاهات ايجابية للإبلاء والأمهات لاهتمام وسائل الإعلام بالمشاكل البيئية .

وقام العبد الغفور [16] بدراسة تحليلية لآراء التربويين حول طبيعة العلاقة بين الإعلام والتربية وسبل تقويمها وقد هدفت هذه

والاتصالات، اتبع الباحث المنهج التجريبي وتوصل إلى نتائج من أهمها: لم يظهر اختلاف جوهري بين المجموعتين ولكن كانت النتائج أفضل بالنسبة للمجموعة التجريبية، كما أتاحت دروس التربية الإسلامية للطلاب اكتساب لغة جديدة عن طريق الوعي بلغة وقواعد الاتصال التلفزيوني، كما تعلموا استعمال طرائق جديدة وقوية باستخدام وسائل سمعية وبصرية.

أما دراسة Bradford [23] فقد جاءت بعنوان "Media Literacy and Attitude change Assessing the Effectiveness Of Media Literacy Training On Children's Responses To Persuasive Message With in the E L M "

هدفت هذه الدراسة فحص فاعلية تدريب التربية الإعلامية على استجابات الأطفال وتقييمهم لرسائل الإعلام الإقناعية في ضوء نموذج الاحتمال الموسع للإقناع، اتبع الباحث المنهج التجريبي مستخدماً الاختبار البعدي، توصل الباحث إلى نتائج أهمها: أن تدريب التربية الإعلامية يحدث اختلافاً في الاتجاهات والمواقف تجاه الرسائل الإعلامية، كما أنه يجعل الطلبة أكثر شكا تجاه الرسائل الإعلامية التجارية نتيجة لإدراكهم لتقنيات الإقناع المستخدمة من قبل المعلنين.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات والتجارب التي عرضتها الباحثتين الأدوار التي يقوم بها الإعلام التربوي في المجتمع بصفة عامة والطلاب بصفة خاصة، استخدمت في معظم الدراسات المنهج الوصفي، بينما استخدمت الدراسات الأجنبية المنهج التجريبي متناولة تأثيرات التربية الإعلامية على فهم وتفسير الرسائل الإعلامية. وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تعرف الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي وغيره، وكذلك تعرف الآثار المختلفة التي تعكسها برامج التربية الإعلامية على النشء وكيفية إحداث تغيير في أساليب التدريس التقليدية.

وتختلف هذه الدراسة في كونها تحاول معرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها والتحديات والصعوبات التي تواجهها

في المنهاج. حققت أهدافها في إجابتها على ثلاث أسئلة للتعرف على مصادر الإعلام التي استعرضتها كتب التربية المدنية والتربية الوطنية، والوظائف الإعلامية التي تناولتها تلك الكتب، و الدور الذي قامت به التربية الإعلامية المتضمنة في هذه الكتب لإعداد شخصية المتعلم وإكسابه المهارات الإعلامية. وأظهرت النتائج تركيز الاهتمام بمصادر الإعلام المقروءة في كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع، والمصادر المرئية في كتب التربية الوطنية لصفوف الخامس والسادس والسابع الأساسية. وهذه النتائج تشير إلى تناول كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية للتربية الإعلامية ليس ممنهجاً. لذلك فإن الباحثان توصيان واضعي المنهاج لتضمين كتب التربية المدنية والتربية الوطنية والمواد الدراسية بأنشطة تتعلق بالتربية الإعلامية بشكل ممنهج.

وأجرى الخطيب [20] دراسة بعنوان دور المدرسة في التربية الإعلامية هدفت إلى معرفة دور المدرسة في التربية الإعلامية. فقد أظهرت النتائج على النحو التالي: هناك القليل من المدارس التي تهتم بتقديم خدمات التربية الإعلامية على الصعيد المدرسي رغم الأهمية القصوى لها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيلها.

وأعد الصالح [21] ورقة عمل تحمل عنوان مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية، ناقش فيها مفهوم التربية الإعلامية من منظور دمج تقنية المعلومات في التعليم وتناولت بإيجاز تعريفها ومبرراتها واستراتيجيات تدريسها ومهاراتها. واقترحت الورقة اطاراً للتربية الإعلامية في التعليم العام السعودي ينطلق من منظور الشامل للإصلاح التربوي، الذي أصبح فيه هذه التربية احد مكونات ذلك الإصلاح فقد اقترح الباحث التوصيات التالية:

واعدت [22] دراسة بعنوان "Lessons in Mediafuk Literacy and Student comprehension Of TV and Text Advertisement"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار تأثير برامج التربية الإعلامية في تلبية حاجة الطلاب إلى المعرفة والمهارات التي تمكنهم من الاختيار والدخول والاستعمال الحكيم لوسائل المعلومات

في المدارس الخاصة والتطلعات المستقبلية لإيجاد وحدة إعلامية **د. صدق الأداة:**

متطورة في هذه المدارس. وتم استخدام المنهج الوصفي. بعد أن تم إعداد أداة البحث بصورتها الأولية عرضت على

(15) محكماً من أساتذة كليات العلوم التربوية في الجامعات

الأردنية، ومتخصصين في مجالات القياس والتقويم، وعلم النفس

التربوي للتأكد من صدق الأداة، ثم قامت الباحثتان برصد

الملاحظات والاقتراحات من حيث: انتماء البند للمجال، والصياغة

اللغوية ووضوح كل بند. وقد تم الإبقاء على البند الذي حصل على

موافقة 80% من المحكمين تقريباً مع الأخذ بعين الاعتبار

التعديلات التي وردت من قبل المحكمين، وبناء على ذلك تم استبعاد

(5) بنود من بنود المجال الأول من الاستبانة، ودمج بندين معاً.

وتم دمج بندين من بنود المجال الثاني، فأصبح عدد بنود الأداة

النهائي (37) بنداً.

هـ- ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال احتساب معامل الاتساق

الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) لكل مجال،

وللمجالات ككل. والجدول التالي يبين معامل الثبات لمجالي البحث،

وللأداة ككل.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثتان في التطبيق على المنهج الوصفي المسحي.

ب. عينة البحث:

تكوّنت عينة البحث من (100) طالب من طلبة الصف

العاشر الأساسي في المدارس الخاصة في الأردن، للفصل الدراسي

الأول من العام الجامعي 2010. وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

ج. أداة البحث:

قامت الباحثتان بتطوير أداة البحث بعد الاطلاع على الأدب

النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع العسالي والبيطار [19]

وقد اشتمل البحث على المجالات التالية المجال الأول: واقع التربية

الإعلامية في الأردن، المجال الثاني: العوامل المؤثرة على التربية

الإعلامية في المدارس. وقد اشتملت أداة البحث على (37) بنداً.

وتم الإجابة عن بنود الاستبانة من قبل أفراد العينة من خلال اختيار

إجابة واحدة من بين الإجابات الخمسة المطروحة أمامهم (كبيرة

جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتم إعطاء كل إجابة

درجة محددة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

جدول 1

معامل الثبات لمجالات البحث

الرقم	المجالات	معامل الثبات
	المجال الأول: واقع التربية الإعلامية في الأردن	0.85
	المجال الثاني: العوامل المؤثرة على التربية الإعلامية في المدارس	0.86
3.	الأداة ككل	0.86

و. تصحيح الأداة: لتصحيح أداة البحث قامت الباحثتين بإعطاء الدرجات التالية لمعرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها

في المدارس؛ وذلك على النحو الآتي:

- إذا كانت الإجابة عن البند ب (كبيرة جداً) تعطى خمس درجات؛

أي أن المعرفة موجودة بشكل كبير ومستمر.

5. النتائج

- إذا كانت الإجابة عن البند ب (قليلة) تعطى درجتان؛ أي أن المعرفة موجودة بشكل محدود جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع التربية الإعلامية في

- إذا كانت الإجابة عن البند ب (قليلة جداً) تعطى درجة؛ أي أن المدارس الخاصة في الأردن؟

المعرفة ليست موجودة. تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل

المعالجة الإحصائية: بعد الانتهاء من جمع البيانات المتعلقة بند من بنود الاستبانة، ولمجالي البحث مرتبة تنازلياً، وذلك كما هو

بالدراسة، تم إدخالها إلى ذاكرة الحاسوب واستخدمت الرزمة في الجداول ذوات الأرقام (2،3)، وقد استخدم المحك التالي للحكم

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات على متوسطات إجابات أفراد عينة البحث وعلى النحو التالي:

الإحصائية اللازمة. أقل من 3: منخفض، 3: متوسط، أكثر من 3: عالي.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الأداة، ولكل مجال من

مجالات أداة الدراسة؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

جدول 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث على بنود مجال واقع التربية الإعلامية في الأردن / مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	16	تركز التربية الإعلامية على اركان العملية التعليمية المدرسة	4.23	.81
2	14	تركز التربية الإعلامية على اركان العملية التعليمية (المعلمة-	4.22	.87
3	11	تعزز التربية الإعلامية لديك قيمة الانتماء للوطن	4.19	1.02
4	10	تساعدك التربية الإعلامية على تكوين رأي عام متجانس قائم على مبدأ احترام التعددية والمصلحة العامة	4.18	.50
5	9	تعزز التربية الإعلامية قدرتك على استخدام وسائل الإعلام.	4.17	.67
6	8	تساعدك التربية الإعلامية في التصدي للغزو الثقافي	4.10	.47
7	2	تقدر وسائل الإعلام على نشر التربية الإعلامية.	4.05	.46
8	1	توجد مناهج مدرسية خاصة بالتربية الإعلامية	4.02	.54
9	12	تمكنتك التربية الإعلامية من استيعاب الخصوصيات الثقافية وعلاقتها مع المتغيرات الأخرى.	4.00	.43
10	18	تركز التربية الإعلامية على أركان العملية التعليمية المنهج	3.99	.31
11	19	تأكد التربية الإعلامية على أن اللغة العربية هي الوعاء الرئيسي للخطاب الإعلامي التربوي ومستودع ثقافته	2.88	.45
12	4	تلتزم وسائل الإعلام بالمسئولية الإعلامية.	2.47	.47
13	13	تنمي التربية الإعلامية وعيك بثقافتك المجتمعية والبيئية.	2.30	.54
14	3	يتم تفعيل الأنشطة الإعلامية في مدارس الأردن	2.29	.43
15	5	تدعم المؤسسات المجتمع المدني التربية الإعلامية	1.66	.31
16	6	تكشف التربية الإعلامية عن الميول والاهتمامات من خلال الاندماج في البرامج الإعلامية	1.66	.42
17	7	تنمي التربية الإعلامية القيم الإعلامية من الصدق والموضوعية وعدم التحيز وتغليب الصالح العام	1.31	.43
18	15	تركز التربية الإعلامية على أركان العملية التعليمية -الطالب	1.25	.55
19	17	تركز التربية الإعلامية على أركان العملية التعليمية المجتمع التربوي	1.11	.43

يبين جدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية لبنود المجال الأول تراوحت بين (4.23 - 1.11) حيث أن البند رقم (16) احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.23)، وجاء البند رقم (14) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.22). وجاء البند رقم (1) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي مقداره (4.02)، وجاء البند رقم (12) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي مقداره (4.00). بينما جاء البند رقم (15) بالمرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (1.25). ويتضح من الجدول أيضاً أن الفقرات المشار إليها بالبند (5،4،3،6،7،13،19،17) منخفضة حيث تراوحت متوسطات البنود الحسابية بين (1.11-2.88)؛

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث على بنود مجال العوامل المؤثرة على التربية الإعلامية في المدارس/ مرتبة تنازلياً.

رقم البند	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	تأثر التربية الإعلامية بالنواحي الاجتماعية لذلك يجب أخذها بعين الاعتبار.	3.57	.90
7	ضعف التواصل بين الإدارات المختلفة. للعملية التعليمية	3.10	.81
6	قلة الإمكانيات التقنية في المدارس	3.09	0.88
1	ضعف الميزانية وارتفاع تكلفة البرامج الإعلامية	3.05	.78
2	الفهم الخاطئ لدور الإعلام التربوي في نشر رسالته وتحقيق أهدافه	2.44	1.11
3	نقص الكوادر الإعلامية التربوية المتخصصة	2.33	1.11
10	تأثر التربية الإعلامية بالنواحي الاقتصادية.	2.31	.80
9	تتأثر التربية الإعلامية بالنواحي السياسية.	1.93	.40
8	التربية الإعلامية يجب ان تكيف نفسها مع المتغيرات التي تحدث في البيئة حتى يتحقق النجاح	1.23	.60
12	تأثر التربية الإعلامية بالنواحي التعليمية.	1.25	.43
5	عدم إتباع الأساليب العلمية في التربية الإعلامية	1.11	.31
4	سوء التخطيط للتربية الإعلامية	1.06	.23

يلاحظ من جدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لبنود المجال الثاني العوامل المؤثرة على التربية الإعلامية في المدارس تراوحت بين (3.57-1.06)، حيث أن البند رقم (11) احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.57)، وجاء البند رقم (3) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي مقداره (2.33)، وجاء البند رقم (10) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي مقداره (2.31). ويتضح من الجدول أيضاً أن الفقرات المشار إليها بالبند (2،3،4،5،8،9،10،12) منخفضة . والناظر الى جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لبنود مجالي البحث، تراوحت بين (22.23 - 19.09)، حيث أن المجال رقم (1) احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (22.23)، والمجال رقم (2) احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (19.09).

لذا ومما سبق بيانه تجد الباحثان ضرورة تثقيف المسؤولين بأهمية التربية الإعلامية، وخاصة للأسباب التالية: لأن التربية الإعلامية تركز على أركان العملية التعليمية (المعلم-الطالب - المدرسة - المنهج - الأسرة - المجتمع التربوي)، وتعزز قيمة الانتماء للوطن لدى الطلبة، وتساعد على تكوين رأي عام متجانس قائم على مبدأ احترام التعددية والمصلحة العامة، وتعزز قدرة الطالب لاستخدام وسائل الإعلام، و تساعد الشباب في التصدي للغزو الثقافي، و تلمي وعي الطالب بثقافته المجتمعية والبيئية، و تكشف عن الميول والاهتمامات من خلال الاندماج في البرامج الإعلامية،

وتتمى القيم الإعلامية من الصدق والموضوعية وعدم التحيز وتغليب الصالح العام.

وضرورة تثقيف المسؤولين وزيادة وعيهم بالعوامل المؤثرة على التربية الإعلامية في المدارس هي: تأثيرها بالنواحي الاجتماعية والنواحي الاقتصادية والنواحي السياسية، وضعف التواصل مع الإدارات المختلفة، وقلة الإمكانيات التقنية في المدارس وضعف الميزانية وارتفاع تكلفة البرامج الإعلامية، والفهم الخاطئ لدور الإعلام التربوي في نشر رسالته وتحقيق أهدافه، نقص الكوادر الإعلامية المتخصصة، وعدم إتباع الأساليب العلمية في التربية الإعلامية، وسوء التخطيط للتربية الإعلامية

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة أفراد عينة البحث عن بنود جميع مجالات البحث/ مرتبة تنازلياً.

الترتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	المجال الأول: واقع التربية الإعلامية في الأردن	22.23	2.36
2	2	المجال الثاني: العوامل المؤثرة على التربية الإعلامية في المدارس	19.09	2.34

والأنشطة، التغطية الموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية، وتوثيق نشاطاتها. تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً. و إبراز دور المدرسة بصفتها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع، والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الصالح [21]؛ العسالي والبيطار [19].

أن الفقرات المشار إليها بالبنود (3،4،5، 6، 7، 13، 17،19) منخفضة ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن كثير من الأسباب باتت مع مرور الوقت وانتشار الوعي والتعليم والتثقيف معروفة ومنها: غزو الثقافات الأجنبية، وزيادة الاختلاط بالأجانب. على الرغم من أن التربية الإعلامية وتوفر مساحة كبيرة من الفرص المواتية لمعالجة المشكلات الثقافية والاجتماعية التي يعاني منها الطلاب في المدرسة كمشكلة الأمية الحضارية، والأمية التكنولوجية، والأمية السياسية، علاوة على التوترات التي تنشأ بفعل الاتصال مع الآخرين، وعدم الألفة، والتحيزية والاستغراق في المحلية وغيرها وإلى

6. مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما واقع التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في الأردن؟

من الملاحظ من الجدول رقم (2) ان البنود التالية (14،16، 12، 15، 1) احتلت أعلى المتوسطات تعزى هذه النتيجة للأسباب التالية بأن التربية الإعلامية تزود الطالب بالاتجاهات السلوكية البناءة، والنهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للطلاب، وتعمل على المحافظة على التراث الثقافي والحضاري ونشره، المشاركة في نشر الوعي التربوي بوسائل الإعلام على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة، وعلى مستوى المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص، التأكيد على أن الشباب هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك فيها الجميع. التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج

وان البنود التالية (2، 3، 4، 5، 8، 9، 10، 12) كانت منخفضة ؛ ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أنه لا يتم إشباع احتياجات الطالبات النفسية والاجتماعية والسلوكية، وكذلك المادية، ولا تستخدم الأساليب الواعية في التحاور. مع سوء التخطيط لها وعدم إدراك أهمية التربية الإعلامية.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

نتائج السؤال الاول: أن المتوسطات الحسابية لبنود المجال الأول تراوحت بين (4.23 - 1.11) حيث أن البند رقم (16) احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.23)، وجاء البند رقم (14) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.22). وجاء البند رقم (1) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي مقداره (4.02)، وجاء البند رقم (12) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي مقداره (4.00). بينما جاء البند رقم (15) بالمرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (1.25).

نتائج السؤال الثاني: أن المتوسطات الحسابية لبنود المجال الثاني العوامل المؤثرة على التربية الإعلامية في المدارس تراوحت بين (3.57-1.06)، حيث أن البند رقم (11) احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.57)، وجاء البند رقم (3) " بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي مقداره (2.33)، وجاء البند رقم (10) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي مقداره (2.31).

7. التوصيات

التخطيط للتربية الإعلامية، تأسيس أقسام التربية الإعلامية بكليات التربية، بناء نموذج تجريبي للتربية الإعلامية وتطبيقها في عينة من المناهج في مدارس مختارة.

المناهج المدرسية يجب أن تشمل أنشطة تتعلق بالتربية الإعلامية بشكل ممنهج.

التخطيط للتربية الإعلامية.

جانب ذلك، فإن التربية الإعلامية تساعد على تكوين نموذج القدوة الحسنة لدى الطلاب في المدرسة، وامتلاك الطلاب مهارات الخطابة والعرض والحوار وحسن تقدير الإنجازات، والتحمل والصبر، وتعزيز مفاهيم اجتماعية وصحية بالغة الأهمية لديهم هذه النتيجة تتفق مع دراسة الخطيب [20].

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما العوامل الأكثر تأثيراً على التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في الأردن؟

من الملاحظ من الجدول رقم (3) ان البنود التالية (11، 3، 10) احتلت أعلى متوسطات حسابية، وتعزى هذه النتيجة للأسباب التالية: أن التربية الإعلامية في المدرسية تعويد الطلبة على التعايش مع التغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي الذي تمليه التطورات السريعة في الأفكار والقيم والرؤى والتقنيات والأدوات والوسائل.

وتعدهم للتعايش مع الآخرين، والتفاهم مع الغير، وإدراك وفهم القضايا المحلية والإقليمية والدولية. وتساعدهم على تفسير الأمور واستيعابها والمشاركة في حل المشكلات، وعلى امتلاك المهارات والقدرات التحليلية.

وتزودهم بعدد من المكتسبات في إطار التعبئة الجماهيرية لمواجهة الحدث الطارئ أو الحدث المستمر، والقدرة على المواجهة عوضاً عن الخوف والاستسلام أو الانعزال أو الرفض لمجرد الرفض أو الاكتفاء بمجرد تبرير المسائل والأمور أو إسقاط التهم على الغير أو نسب المسألة أو القضية لسبب واحد بعينه دون غيره وتساعدهم أيضاً على إدراك مواقعهم عند الآخرين سواء كان هؤلاء الآخرون في الداخل أم في الخارج فتكون التربية الإعلامية المدرسية بذلك وسيلة جوهرية لتصحيح المفاهيم التي تكتنز بعوامل الفرقة والاختلاف والتمايز المذموم والصور الانطباعية والصور المضادة وأخيراً تساعد على فهم حقوقهم وواجباتهم وحقوق الغير وواجباتهم، علاوة على فهم العديد من المفاهيم الدارجة مثل مفهوم الشورى مقابل الديمقراطية، ومفهوم حقوق الإنسان، ومفهوم حقوق المرأة، ومفهوم الحرية ومفهوم الأقليات، ومفهوم الخصوصية وغيرها.

المراجع

المراجع العربية

قبل كلية التربية - جامعة الملك سعود ومنظمة التربية الإعلامية ووزارة التربية والتعليم- المؤتمر الدولي للتربية الإعلامية - السعودية.

[18] أبو فودة، محمد (2007). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة غزة.

[19] العسالي، علياء يحيى و البيطار ليلي رشاد (2009) مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني بحث مقدم في مؤتمر " العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات بجامعة النجاح الوطنية 17-18/10/2009.

[20] الخطيب، محمد. (2007). "دور المدرسة في التربية الإعلامية"، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونسكو، الرياض، المملكة العربية السعودية.

[21] الصالح، بدر بن عبد الله (2007)، مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية : إطار مقترح للتعليم العام السعودي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية.

المراجع الأجنبية

- [2] Hamdan, M. (2004).
- [3] McDeromtt, M. (2007). Critical literacy: Using media to engage youth in inquiry, production, reflection, and change.
- [4] Hobbs, R. (1998). Literacy in the information age. In J.
- [5] Silverblatt, A. (2001). Media literacy: Keys to interpreting media messages (2ne ed). Westport, CT: Praeger

[1] حمدان، محمد (2004). العلاقة بين الإعلام والتربية في الوطن العربي: أية إشكاليات؟ أي مستقبل؟، ورقة مقدمة إلى ندوة معهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس خلال الفترة 51-71 ابريل 2004م.

[8] أبو فودة، محمد عطية.(2006). دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير، غزة .

[10] الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم (2007). التربية الإعلامية: الأسس والمعالم. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. المؤتمر الأول للتربية الإعلامية/الرياض- المملكة العربية السعودية.

[11] جامعة الإمارات العربية المتحدة (1996). مدارس الغد: أسس تصميم مدارس التنمية المهنية، تقرير مجموعة هولمز، ترجمة عبدالله علي يونس أبو لبدة، العين: كلية التربية (لجنة التعريب والتأليف والترجمة والنشر)، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

[13] عوض الله، عصام الدين برير ادم (2011م): الإعلام التربوي ودوره في تنمية الوعي الاجتماعي لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في ضوء الخطط التربوية. مجلة كلية التربية بالفيوم، العدد العاشر ص 1-40.

[14] المالكي، أحمد ردة (2010م): دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز بالرقم 247.

[15] كحيلة، مرشح عبد الحميد (2010م): الدور التربوي لوسائل الإعلام في التنقيف البيئي، كلية التربية جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

[16] أحمد، أحمد جوهر (2004). الإعلام الإلكتروني: واقع وآفاق، مصر، المنصورة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

[17] العولقي، حسن بن بكر (2007م) : دور المدرسة في التربية الإعلامية الواقع والمأمول. ورقة مقدمة إلى ندوة منظمة من

- [22] Nanverkail & Paul Gathercoal, (2001): "Lessons in Media Literacy and Student Comperhension Of TV and Text Advertisement"
- [23] Bradford. L. Yates, Media Literacy and Attitude change Assessing the Effectiveness Of Media Literacy Training On Children's Responses To Persuasive Message With in the E L M "A paper Presented at the annual convention of the Broadcast Education Association, Nevada 20-23 April 2001.
- [6] Davis, Francis (1992). From Activism to Exploration. Aspen Institute. (http://www.medialit.org/reading_room/pdf357)
- [7] Center for Media Literacy (2003). Canada's Key Concepts of Media Literacy http://www.medialit.org/reading_room/article210.htm. Retrieved : 18\3\2009.
- [9] Considins, David (2003). The Case For Media Literacy in Todd's Schools. Center for Media Literacy \ http://www.medialit.org/reading_room/article210.htm. Retrieved: 22\1\2009.
- [12] Senge, Peter and Others (2000). "Schools that learn" A fifth Discipline Resource, New York: Doubleday

The Factors Influencing Media Education in Private Schools in Jordan from Students' Perspective

Ashjan Hamed Ashdiefat
Assistant Professor, Hail University
Kingdom of Saudi Arabia

Kholod Ahmed Khasawneh
Assistant Professor, Hail University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

This study aimed at investigating the factors influencing media education in private schools in Amman. The research sample was consisted of 100 students of the basic 1st secondary students in the special schools in the capital Amman 2011/2010. The survey was developed according to the educational literature which is related to the past researches and media education, the opinions and point of views of the specialists the survey concluded on two ranges (sides), namely, the reality of media education in special schools in the capital Amman and the effective elements (factors) on the media education in special schools in the capital Amman, the design of survey had completed according to the scale of the five-Likart points. The validity of the survey had been confirmed by showing it to a group of juries and a solid Cronbach's Alpha indexes were reported for ranges separately and the tool collectively. Results revealed that the media education in the private schools was high in general. Also results showed that the most influential factor in the media education was the emphasizing on the educational process elements. However, researchers recommended training the educational administrators and teachers about the media education.

Keywords: *Private schools, Media Literacy, Media Education*